

تأثر الفكر السياسي اليوناني بشكل مباشر بالظروف السياسية و الاجتماعية التي سادت ف اثينا ولع من أهم ما يميز بلاد اليونان أنها كانت مقسمة إلى ما يسمى بدول – المدن (State-City) حيث هناك ما يقارب من ثلاثمئة دول – مداينة ولكن أشهر و أهم هذه المدن هي دول – المدن ف أثينا التي ازدهر فيها الفكر اليوناني من خلال وأهم ما يميز دول المدن (أثينا) هو مساحتها الجغرافية المحدودة وقلة عدد سكانها ويقدر عدد سكان أثينا بحوال 300-400 ألف نسمة في القرن الخامس قبل الميلاد والمساحة الجغرافية حوالي ألفي كيلومتر مربع. وتشير الدلائل على أن المشاركة السياسية في أثينا على المواطنين الرجال وحرمت النساء والعبيد والتجار والصناع من المشاركة وبذلك فإن عدد المواطنين الذين كان ينطبق عليهم حق المشاركة السياسية يقدر بحوال 30 ألف نسمة . وبالإضافة إلى ضيق المساحة الجغرافية وقلة عدد السكان في أثينا